

الفصول المفيدة في الواو المزيدة

22 - صل الربط بالواو أو بالضمير في جملة الحال .

تقرر أن الجملة الاسمية إذا وقعت حالا فإنها تكون تارة بالواو وتارة بالضمير وإن كان الأكثر الجمع بينهما وقد ذكر الجرجاني أن المبتدأ من الجملة متى كان ضمير ذي الحال لم تصلح بغير الواو البتة كقولك جاءني زيد وهو راكب ورأيته وهو جالس ولو جئت بها بغير الواو لم يكن كلاما .

وقال هو وغيره أيضا إن صاحب الحال متى كان نكرة مقدمة عليها وجبت الواو مثل جاءني رجل وعلى كتفه سيف وإنما وجبت الواو لئلا يشتبه بالنعته وعليه خرج السكاكي قوله تعالى (وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم) واعترض على الزمخشري في جعل قوله ولها كتاب

صفة